الحكومة الفلسطينية ترفض استلام أموال الضرائب من الاحتلال

إسرائيل تهدد بإغلاق باب الرحمة بالقوة .. والأوقاف ترفض الاستجابة

مصلى باب الرحمة بالأقصى

الأراضي المحتلة - «وكالات»: قال مسؤول فلسطيني، أمس الأربعاء، إن «السلطة الفلسطينية رفضت استلام أموال الضرائب التي تجمعها إسرائيل نيابة عن السلطة بسبب خصمها جزءا من المبلغ تقول إسرائيل إنه يُصرف للمعتقلين في السجون الإسرائيلية وعائلاتهم».

وأضاف وزير الشؤون المدنية في الحكومة الفلسطينية حسين الشيخ «رفضنا تسلم مبلغ المقاصة البالغ 700 مليون شيكل ما يعادل 192.8 مليون دولار تقريبا بعد خصم إسرائيل مبلغ 42 مليون شيكل منها».

كان مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي قال قبل 10 أيام إن «إسرائيل ستخصم نحو 5 في المئة من قيمة الضرائب التي تسلمها للسلطة الفلسطينية بسبب دعمها للناشطين الفلسطينيين المسجونين وذلك في أعقاب قانون مماثل أقرته الولايات المتحدة العام الماضي.

وتعمل إسرائيل على تحصيل الضرائب على البضائع التي تدخل إلى السوق الفلسطينية عبر المنافذ الإسرائيلية مقابل عمولة محددة بموجب اتفاق باريس الاقتصادي.

وقلصت إدارة ترامب مئات الملايين من الدولارات للمنظمات الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة التي تساعد الفلسطينيين مع سعيها للضغط على عباس للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال الشيخ في تغريدة له على تويتر: «أمام الحصار الأمريكي والقرصنة الإسرائيلية لأموال الشعب الفلسطيني ألا يستحق ذلك شبكة أمان عربية تدعم صمود الشعب الفلسطيني وثباته على أرضه. ليست القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين».

وكان وزير المالية الفلسطينية شكري بشارة، ألمح في تصريحات له قبل أيام بأن الحكومة ربما لن تكون قادرة على دفع رواتب موظفيها كاملة عن شهر فبراير الجاري.

تجدر الإشارة إلى أن الدولار يعادل 3.63 شيكل إسرائيلي تقريبا.

من ناحية أخرى يعقد مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أمس الأربعاء، اجتماعا عاجلا لدراسة رسائل التهديدات الإسرائيلية بإغلاق مصلى باب الرحمة بالقوة ما لم يتم التوصل لاتفاق بإنهاء هذه القضية، تطبيقا لما قالت سلطات الاحتلال أنه قرار محكمة يقضي بإغلاقه منذ 16 عاما.

وصعدت السلطات الإسرائيلية من حملتها ضد مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس والقيادات المقدسية، فاعتقلت المحامي القائم على القضية مدحت ديبة، ومحافظ القدس في السلطة الفلسطينية عدنان غيث، وعشرات الشبان الفلسطينيين الذين رابطوا في المصلى خلال الأيام الماضية.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن «اجتماع اليوم سيناقش خطوات ترميم المصلى، واستمرار الصلاة فيه، وما آلت إليه الاتصالات مع الأوقاف الأردنية المسؤولة عن المكان»، مشيرة إلى أن خطوات الأوقاف مستمرة رغم التهديدات الإسرائيلية.

وكانت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية قالت إن «إسرائيل أوصلت رسائل للأردن ولمجلس الأوقاف في القدس عن نيتها إغلاق المصلى بالقوة»، مشيرة إلى أن الأردن لم ترد على الرسائل.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء محافظ القدس في السلطة الفلسطينية عدنان غيث ونقلته إلى معتقل المسكوبية للتحقيق.

وقالت مصادر محلية في المدينة إن قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات واسعة في المدينة تركزت في بلدتي سلوان والعيسوية والبلدة القديمة من مدينة القدس.

وأضافت أن عناصر الوحدات الخاصة اقتحمت منزل المحافظ غيث والمحامي مدحت ديبة محامي الأوقاف الإسلامية وقامت باعتقالهما إلى جانب نحو 14 فلسطينيا من المدينة.

كما قالت مصادر فلسطينية إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس الأربعاء، عضو المجلس الثوري لحركة فتح والقائد السابق لكتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح في الضفة الغربية زكريا الزبيدي، خلال حملة مداهمات نفذها جهاز الشاباك في مدينة رام الله.

وقالت مصادر محلية في المدينة إن «قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي داهمت وسط مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة وبلدتي سردا وابو قش وشنت حملة مداهمات ومصادرة سيارات كبيرة، أسفرت عن اعتقال الزبيدي ومحامي فلسطيني يدعى طارق البرغوث».

وفي بيان مقتضب أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي أن وحداته اعتقلت الزبيدي خلال نشاط أمني في رام الله رفقة المحامي طارق البرغوث بتهمة تخطيطه لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وكان رئيس حركة فتح محمود عباس أعلن منذ العام 2007 عن حل كتائب شهداء الأقصى وحصل منتسبوها على عفو عام من إسرائيل مقابل تعهدهم بعدم ممارسة أي نشاطات فدائية.

سليماني: تغييب ظريف عن زيارة الأسد دفعه للاستقالة

قائد ميليشيا فيلق القدس قاسم سليماني

طهران - «وكالات»: كشف قائد ميليشيا فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، أن التغييب غير المتعمد لوزير الخارجية محمد جواد ظريف، عن لقاءات الرئيس السوري بشار الأسد في طهران، كان القطرة التي فاضت بها كأسه فقدم استقالته.

وقال في بيان نقله موقع الحرس الثوري الإخباري، أمس الأربعاء: «خلال زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى طهران ولقائه بالرئيس حسن روحاني، حصل خلل في بعض التنسيق في رئاسة الجمهورية، أدى إلى غياب وزير خارجيتنا عن هذا اللقاء مما أدى إلى عتبه».

ووفقاً لموقع «روسيا اليوم» الإخباري، اعتبر سليماني أن الأدلة تشير إلى عدم تعمد تغيب ظريف عن هذا اللقاء، مؤكداً أنه كوزير للشؤون الخارجية المسؤول الرئيسي في مجال السياسات الخارجية لإيران.

روسيا تعلن مقتل قائد جماعة إرهابية خططت لعمليات

موسكو - «وكالات»: تمكنت قوات الشرطة من تصفية زعيم مسلحين بتبادل لإطلاق النار معه خلال عملية لمكافحة الإرهاب بمدينة نالتشيك عاصمة جمهورية قباردين بلقار جنوب روسيا، حسبما أبلغ مصدر في قوات الأمن.

قال المصدر لوكالة «توفوستي»، نقله موقع «روسيا اليوم» الإخباري: «داهمت قوة أمنية أحد المنازل الخاصة في منطقة اليكساندروفكا الصغيرة حيث كان قطاع الطرق يختبئون، إلا أنهم فتحوا النار على ضباط تنفيذ القانون عندما عرضوا عليهم الاستسلام».

وأفيد بأن ضباط إنفاذ القانون تلقوا معلومات عن أماكن يختبئ فيها أعضاء جماعة أصولية متطرفة، كانوا يخططون لارتكاب جرائم إرهابية».

وأعلنت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب في جمهورية قبردين بلقار، الأربعاء، فرض نظام عملياتي «لمكافحة الإرهاب» في أجزاء من مدينة نالتشيك عاصمة الجمهورية، للبحث عن أعضاء الجماعة الأصولية المتطرفة.

كوهين يدلي بشهادته ضد الرئيس الأمريكي أمام مجلس النواب

ترامب: كيم يريد القيام بعمل رائع

الرئيس الأمريكي ترامب وزعيم كوريا الشمالية كيم

واشنطن - «وكالات»: وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صباح أمس الأربعاء، إلى القصر الرئاسي في هانوي ، حيث من المقرر أن يعقد لقاء ثنائيا مع نظيره الفيتنامي الأمين العام للحزب الشيوعي نجوين فو ترونغ.

ووصل الرئيس الأمريكي والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى فيتنام، حيث يلتقيان في وقت لاحق اليوم للمرة الثانية منذ يونيو. ويسعى الجانبان إلى إيجاد مسار لدفع محادثاتهما النووية المتوقفة.

وسيجتمع ترامب وكيم، اللذان التقيا للمرة الأولى بسنغافورة في يونيو الماضي لمدة قصيرة بمفردهما في هانوي قبل أن ينضمان إلى «عشاء اجتماعي» مع مساعديهما، حسبما قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية «إير فورس وان» وهي في طريقها إلى فيتنام.

وسينضم إلى ترامب على مائدة العشاء وزير الخارجية مايك بومبيو، والقائم بأعمال كبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني.

وسيرافق كيم، المفاوض الكوري الشمالي البارز كيم يونج تشول ومسؤول ثالث لم يتم الكشف عنه، حسبما ذكرت ساندرز.

ومن المتوقع أن يعقد ترامب وكيم يوما ثانيا من الاجتماعات اليوم الخميس.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبيل اجتماعه بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، ان الزعيم الكوري يريد القيام بعمل رائع.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن ترامب تأكيده لاعتقاده أن كوريا الشمالية يمكن أن تصبح قوة اقتصادية إذا اتخذ كيم الخطوات الصحيحة، وضرب بفيتنام مثالا يمكن أن يحتذى به.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر، إنّ «فيتنام تزدهر بطريقة لا مثيل لها إلا في أماكن قليلة في العالم. يمكن لكوريا الشمالية أن تفعل الأمر نفسه وبسرعة كبيرة إذا قرّرت نزع سلاحها النووي. الإمكانيات رائعة. فرصة عظيمة، ربّما لم يسبق لها مثيل في التاريخ، لصديقي كيم جونغ-أون. سنتعرف قريبا جدا. أمر مثير جدا للاهتمام!».

وغالبا ما يستخدم ترامب في تغريداته كتابة بعض الكلمات بالحرف العريض للتشديد على معناها.

وكان ترامب وكيم عقدا قمة تاريخية في يونيو الماضي في سنغافورة، حيث وقعا على اتفاق مبهم لإخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي.

وتطالب الولايات المتحدة كوريا الشمالية، بأن تتخلى عن ترسانتها النووية بشكل كامل ويمكن التحقق ومنه ولا عودة عنه.

لكنّ بيونغ يانغ تربط نزع أسلحتها النووية بتحقيق سلسلة شروط من أبرزها رفع العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها ووقف ما تصفه بالتهديدات الأميركية، أي الوجود العسكري في كوريا الجنوبية والمنطقة عموما.

من ناحية أخرى يعتزم مايكل كوهين، الذي كان يتولى تنفيذ أعمال سرية لحساب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن يشهد اليوم الأربعاء، بأن ترامب كان على علم مسبق بتسريب رسائل بريد إلكتروني أضرت بمنافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون في انتخابات الرئاسة عام 2016.

وأظهرت مسودة للشهادة التي يعتزم كوهين الإدلاء بها أنه سيقول إن «ترامب كان يدير المفاوضات لمشروع عقاري في موسكو أثناء حملة الدعاية في انتخابات الرئاسة ورغم إعلانه على الملأ أنه لا مصالح له في روسيا في مجال الأعمال».

ويصف كوهين ترامب في مسودة شهادته أمام لجنة بمجلس النواب بأنه «عنصري» و«محتال» و«غشاش» ويقول إنه سيقدم وثائق تدعم أقواله، وكما سيقول إن ترامب أمره بدفع 130 ألف دولار لممثلة أفلام إباحية اشتهرت باسم ستورمي دانيلز للسكوت على علاقة بينها وبين الرئيس وذلك انتهاكا لقوانين تمويل الحملات الانتخابية.

وسيشير كوهين إلى أن ترامب طلب منه الكذب في هذا الأمر على السيدة الأولى ميلانيا ترامب.

غوايدو: سأعود لقيادة «حشد وطني» ضد مادورو

رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو

«وكالات»: قال رئيس البرلمان الفنزويلي، خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيسا لبلاده بشكل مؤقت في 23 يناير الماضي، إنه «سيعود من كولومبيا سريعا من أجل ممارسة مهامه في قيادة السلطة التشريعية ورئاسة الدولة، لكنه لم يحدد موعد ذلك».

وذكر القائد المعارض في رسالة صدرت الثلاثاء، عبر شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «لم تتحمل هذا الإلتزام من أجل النضال من الخارج. لذلك سريعا سأكون في فنزويلا من أجل ممارسة مهامي كرئيس «مكلف».

وطالب لاحقا في تسجيل صوتي المعارضين بمرافقته في «عملية حشد وطني» عندما يعود من أجل إظهار أنهم غالبية ولن يتركوا الشوارع حتى رحيل الرئيس الحالي نيكولاس مادورو.

وكان غوايدو قد سافر إلى كولومبيا يوم الجمعة الماضي، من أجل قيادة عملية إدخال مساعدات إنسانية تضم أغذية وأدوية إلى فنزويلا، ما جاء بعدما طالبت المعارضة المجتمع الدولي بالمساهمة في تخفيف وطأة الأزمة الراهنة في البلد اللاتيني.

يشار إلى أن رئيس البرلمان قد انتهك أمرا صادرا عن النيابة يحظر سفره إلى الخارج، غير أنه لا يزال من غير المعروف التدابير اللاحقة التي قد تصدر بحقه جراء ذلك.

وتشهد فنزويلا أزمة منذ إعلان رئيس البرلمان نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد خلال يناير(كانون الثاني) بدعم من الولايات المتحدة والعديد من دول أمريكا اللاتينية، بينما يحظى مادورو بدعم روسيا وتركيا والصين.

إسبانيا: نرفض أي تدخل عسكري في فنزويلا

مدريد - «وكالات»: قال رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز أمس الأربعاء، إن بلاده ترفض بشدة أي تدخل عسكري أجنبي في فنزويلا كخيار لحل الأزمة السياسية في البلد الواقع في أمريكا الجنوبية.

وأضاف في جلسة برلمانية أسبوعية «سنواصل العمل مع شركائنا في أوروبا وأمريكا اللاتينية من أجل إجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قال في وقت سابق إن كل الاحتمالات مطروحة على الطاولة فيما يتعلق بالتعامل مع فنزويلا، لكن واشنطن نفت اتهامات روسية بأنها تعد لتدخل عسكري.

وتختلف روسيا والولايات المتحدة بشأن حملة تقودها واشنطن للاعتراف الدولي بزعيم المعارضة ورئيس مفوضية الانتخابات خوان غوايدو، رئيسا لفنزويلا بدلا من نيكولاس مادورو، وأعلن غوايدو نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد الشهر الماضي.

ماي: على البرلمان «القيام بواجبه» ودعم اتفاق «بريكست»

لندن - «وكالات»: طالبت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، أمس الأربعاء، النواب بدعم خطتها لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وذلك خلال سلسلة من عمليات التصويت المقررة في وقت لاحق من اليوم والتي يمكن أن يكون لها تأثير غير مباشر على مصير اتفاق البريكست، وذلك قبل أقل من خمسة 5 أسابيع من خروج بريطانيا من الاتحاد في 29 مارس المقبل.

وكتبت ماي في صحيفة «ديلي ميل»، اليوم: «لدي اعتقاد راسخ بأن الاتفاق بين أيدينا».

وأضافت: «على البرلمان القيام بواجبه لكي نتمكن الدولة من المضي قدما للأمام».

وأضافت ماي: «نريد أن نخرج من الاتحاد الأوروبي باتفاق يعطينا أفضل ما في العالمين: علاقة وثيقة مع أقرب جيراننا وفرصة للاستفادة القصوى من مواهبنا ومواردنا من خلال بناء علاقات جديدة مع الاقتصاديات النامية حول العالم».

ويشار إلى أن عمليات تصويت اليوم لن تحدد بصورة مباشرة مصير اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد، ولكن يمكن أن تؤثر على الخطوات المستقبلية لماي، في الوقت الذي تحاول فيه حشد الدعم للاتفاق في ظل معارضة قوية من جانب الكثير من النواب المؤيدين للاتحاد الأوروبي والمؤيدين للخروج داخل حزبها المحافظ.